

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 671

محمد بن صالح العثيمين

والصواب انه لا يقبله ولا يقبل يده. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل لا هذا ولا هذا كما تنطق به الاحاديث الصحيحة. ثم هذه مسألة نزاع. واما مسائل الاجماع - [00:00:00](#)

فلا نزاع بين الائمة الاربعة ونحوهم من ائمة العلم انه لا يقبل الركنين الركنين الشامل ولا شيئا من جوانب البيت. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنين - [00:00:20](#)

يمايين وعلى هذا عامة السلف. وقد روي ان ابن عباس ومعاوية طاف بالبيت فاستلم معاوية الاركبان الاربعة فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم للركنين اليمانيين. فقال معاوية ليس من البيت شيء متروك. فقال ابن عباس - [00:00:40](#) لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فرجع اليه معاوية. وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة في ابن عباس رضي الله عنهما بهذه الاية فائدة عظيمة - [00:01:10](#)

وهي ان سنة الرسول عليه الصلاة والسلام تكون بفعله وبتركه فاذا ترك شيئا مع وجود السبب علم ان السنة ترك واذا فعل شيئا فهو سنة لا اشكال فيه فابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:27](#)

استدل على ترك استلام الركنين الشاميين لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستلم اذا فالسنة هي متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام فالاسوة فالاسوة هي متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الفعل - [00:01:44](#)

وفي الترك فاذا ترك شيئا مع وجود السبب علم ان تركه سنة وقولنا مع وجود السبب يخرج بهما اذا وجد سبب بعد فوات الرسول عليه الصلاة والسلام يقتضي استحبابه فيعمل به - [00:02:04](#)

ولهذا قلنا انه لا يسن التسوك عند دخول المسجد خلافا لمن قال انه يسن التسوك عند دخول المسجد لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان اول ما يبدأ به اذا دخل بيته - [00:02:24](#)

ان يتسوك قالوا فبيت الله احق فيقال وجد السبب في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولم ينقل انه كان اذا دخل المسجد بدأ بالسواك فلا يسن اذا دخل فلا يسن لدخول المسجد - [00:02:42](#)

خلافا لمن استحبه من من بعض الفقهاء رحمهم الله وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة من انه لا يشرع الاستلام والتقبيل لمقام ابراهيم الذي ذكره الله تعالى في القرآن وقال - [00:02:58](#)

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فاذا كان هذا بالسنة المتواترة وباتفاق الائمة لا تقبيلها بالفم ولا مسح لا يشرع تقبيلها بالفم ولا مسح انا عندي لا يشرع لا تقبله - [00:03:16](#)

الفم ولا اشار اليها نسخة ثانية؟ نعم طيب ولا مسح باليد فغيره من مقامات الانبياء اولى الا يشرع تقبيلها بالفم ولا مسحها باليد وايضا هذا ايضا فيه دليل على ان الاستلام - [00:03:36](#)

ليس وضع اليد على الركن الاستلام المسح فلا بد من المسح من وضع يده على الحجر او وضع يده على الركن اليماني دون ان يمسخ فانه لم يأتي بالسنة السنة المسح - [00:03:56](#)

وقد سمي السلف الطواف مسحاً نعم وايضا فان المكان الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه بالمدينة النبوية دائما لم يكن احد من السلف يستلمه ولا يقبله ولا الموت - [00:04:12](#)

ولا ولا المواضع التي صلى فيها بمكة وغيرها فاذا كان الموضع الذي كان يطؤه بقدميه الكريمة قيمتين ويصلي عليه لم يشرع لامته

التمسح به ولا تقبيله. فكيف بما يقال ان غيره صلى فيه او نام عليه. واذا كان هذا ليس بمشروع في موضع قدميه للصلاة -

[00:04:37](#)

كيف بالنعل الذي هو موضع الذي هو موضع قدميه للمشي وغيره؟ هذا اذا كان النعم صحيحا فكيف بما لا يعلم صبي كيف بما لا يعلم

صحته او بما يعلم انه مكذوب كحجارة - [00:05:09](#)

كحجارة كثيرة يأخذها الكذابون وينحتون فيها موضع قدم ويزعمون عند الجهال انها الموضع قدم النبي صلى الله عليه وسلم واذا

كان هذا غير مشروع ابن تيمية رحمه الله يلعبون على الناس - [00:05:29](#)

يحفرون حجرا ويقول هذا قدم النبي عليه الصلاة والسلام او يأتون بنعل خلق ويقولون هذا نار الرسول او يأتون بشعرات اما مصنوعة

او او مطبوعة ويقول هذا شعر الرسول عليه الصلاة والسلام كل هذا من الدجل - [00:05:55](#)

نسأل الله العافية الله المستعان نعم والموجود عندنا في ضلع في ينبع النخل جبل وفيه تأثير ومرقد رجل ومدخل يده الصفحة الله

المستعان ما في شك اكثر من مركزين فانت يعني - [00:06:12](#)

اعوذ بالله نسأل الله العافية ها في مصر حجر عليه هذا ويقولون انه قدم النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله يعني لو انهم صرفوا

العوام الى عبادة الله والاتجاه الى الله عز وجل لكان خيرا لهم - [00:06:43](#)

اللهم لك الحمد نعم. واذا كان هذا غير مشروع في موضع طيب يا عبد الرحمن اللي عندكم مرتشات ما قصته هو ياللي عند اهل مصر

اي اكبر ولا ها ايش؟ لا هذا الاخ سائل يقول فيه انا اظن عندنا نحن الخاصمين الان - [00:07:10](#)

القدم اللي عندكم خاصة بكم وكن خاص بالتشاد ما اظن كان موجود في مصر لا الان اسمع يحتاج متر تقيس القدمين ها ما منحوتة

ايش هي؟ ما فينا حد ما فيه عمل شاف. ايه وش - [00:07:33](#)

هذا جبل اصله كل الجبل يقول هذا قدم الرسول؟ لا ها يعني مصور عليه قدم انسان هذه منحوت ما في نحت يا شيخ. لا ابدأ ترى

بعض المحاشيم يملسه يمارسه حتى تقول كانه طبيعي - [00:07:55](#)

شغل جبل ما لي احد من الذي يتكلم يبحث ما في ما في ارتشاد احد يقول هذا اه قبل ان تولد يا رجال هذا نعم واذا واذا كان هذا غير

مشروع في موضع قدميه وقدمي ابراهيم الخليل الذي لا شك فيه. ونحن مع هذا - [00:08:14](#)

مما ان نتخذه مصلى فكيف بما يقال انه موضع قدميه؟ كذبا وافتراء عليه كالموضع الذي بصخرة بصخرة بيت المقدس وغير ذلك من

المقامات. فان قيل يقفل هذا زي بعض الاخوان عندهم اسئلة - [00:08:37](#)

بارك الله فيكم هل الاحكام التي تتعلق بالحق بالحرم ايش؟ هل الاحكام متعلقة بالحرب خارج الحرم مكة المدينة ايش الاحكام

المتعلقة بالحرم. نعم. المكي او النبي. نعم. بمكة وان كان خارج حدود الحرم. لا لا - [00:08:59](#)

لخارج الحرم ليس من حرام حتى وان كان وينتصف المسجد خصوصا حرم مكة يعني مثل هؤلاء الذين خارج مكة الان خارج الحرم

وبيوتهم متصلة لا نقول من يحرم عليهم الصيد - [00:09:30](#)

لانهم في مكة نعم ايش الملتزم ما جاءت بالسنة ما في سنة صحيحة لكن بعض الصحابة ثبت عنه ضعيف ضعيف ما يصح نعم بعض

الناس اذا دخلوا مكة يسألوا عن دار الحراء - [00:09:49](#)

انا ايش ايش؟ القاف. غار حراء. نعم جبل الثور يريدون الاعصاب عشان آازا زهبوا هناك ايه يحكوا للناس انه ذهبوا مكة وذهبوا

المحلات هذا ويجوا هنا ما يعرفوا المحلات - [00:10:16](#)

لكن كثيرا ننتظر معهم توربهم الاخطار. هل يجوز الاعضاء يعني هم يذهبون الى هذا عشان اذا رجعوا الى بلادهم قالوا زرنا غار حراء

وغار ثور هذا من الجهل لزيارتهم للكعبة افضل بكثير من هذا - [00:10:36](#)

وهذي غار حراء وغار حثور لا يجوز ان يقصدها الانسان تعبدا لله حرام نعم يحيى. نعم. الذي لا شك فيه. نعم مقام ابراهيم موجودة

لكن الظاهر انه مصنوع مصنوع يقال انه - [00:10:54](#)

من الجاهلية وهو قد انمسح كان في الجاهلية ما فيه بناء عليه كان الناس يتمسحون به بجاهلية جهلا ومساحته ايدي الناس لكن ابا

طالب في قصيدته يقول في قصيدة اللامية - [00:11:19](#)

وموت ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعمة يدل على انها لها اثر لها اثر قال فلا ادري هل هل بقيت الى الان او انه لم
الخلفاء الذين توالوا على - [00:11:37](#)

كعبة فغيروه او صنعوها الله اعلم من ذهب الى ليس للتعهد في الصلاة هل يصلي في الغالب؟ اذا كان معك واحد ايه داخل في عموم
جعلت الارض مسيرة المطوع نعم - [00:11:52](#)

هل يؤخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من امتحانته في الغار وبعده عن ندران الشرك ان الانسان اذا خشي على نفسه من
المشركين ومن دعوتهم ان يبتعد عنهم اي نعم ما في شك - [00:12:14](#)

هذا من جنس وجوب الهجرة لكنه صاحب علم ودعوة ايه نعم اذا كان يؤثر ينزل يخلو بنفسه احيانا وانزل احيانا اول شيخ الاسلام
ولا بنى رسول الله صلى الله عليه ايش؟ ولا بنى. نعم. رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مسجدا غير المسجد الحرام. نعم -

[00:12:25](#)

هذا صحيح ما في بناء مسجد يعظم كما يعظم الناس بالحرام والظاهر ايضا ان مكة في ذلك الوقت كانت صغيرة يعني من من شاهد
فيما يقال اه جناياته السابقة ثم وضعوا لوحات لمكة من قبل سنوات - [00:12:52](#)

ما شاء هذا يعني كأنها حي من الاحياء صغيرة بنى مسجد بناية يقول ما بنى الا المسنة ايه المسلم حرام مبني نعم يا سليم ابن تيمية
رحمه الله يركز على العقيدة - [00:13:13](#)

شيخ الاسلام بن عبد الوهاب يركز على التوحيد يا شيخ هذا باختلاف الزمان تدل على اي وش؟ السؤال ان شيخ الاسلام يركز على
العقيدة. اي نعم مفهوم شيخ الاسلام بن عبد الوهاب انه التوحيد عندهم اهم من العقيدة - [00:13:34](#)

لكن شيخ الاسلام يركز على العقيدة يا شيخ ما فهمت اشكال يعني يعني ركز على العقيد اكثر ما هو من التوحيد هذا؟ نعم. التوحيد
التركيز على العقيدة يعني اكثر هذا من التوحيد - [00:14:01](#)

يعني كون الانسان يعظم ما لا يعظمه الله ورسوله هذا شارك الله في شرعه وعلى كل حال شيخ الاسلام وغيره من العلماء
يتكلمون حسب السياق وحسب ما يريدون من التأليف - [00:14:22](#)

[00:14:35](#) انتهى الوقت -